

كريستيان نخلة - سفير فرنسا لدى الكويت

@christian.nakhle



رسالة حب إلى الكويت

لنفسى بكشف بعض الأسرار وربما إسداء بعض النصائح، بروح من الدعاية بالطبع! أرجوكم أعزائي الكويتيين: سافروا أقل لأنه يكاد يكون من المستحيل لي معرفة ما إذا كنت تستطيع أن أراكم في نهاية الأسبوع إلا من خلال متابعة حساباتكم على الانستغرام، وتوقفوا عن النشر على سناب شات لأنني ما إن أكون على وشك فتح هذا التطبيق حتى تختفي «الستوري»! أيها الشباب، أقضوا وقتاً أقل في النادي الرياضي أوكسجين ومزيداً من الوقت في المعهد الفرنسي للحصول على شهادة باللغة الفرنسية! ونصيحة من صديق بالنسبة للتأشيرات: لا تقدموا طلباتكم يوم الاثنين 12 بينما كنتم تودون السفر يوم الأحد 11! كما سيكون عليكم ابتكار علاج للواتساب: هذا «البواب الوطني» مع الصور الشخصية «السيلفي»، الذي أصابني أيضاً، إذ إنني بيدي اليمنى أستشير رسائلي، ويبيدي اليسرى أغمس الدربيل في كوب من الحليب الساخن مع الزعفران وبصراحة لا أستطيع أن أقوم بهما في نفس الوقت دون أن ينتهي بي الأمر بغمس جهاز الآيفون الخاص بي في الحليب بدلا من البسكويت!

كانت الكويت مدرسة بالنسبة لي: مدرسة العمل مع مهنيين ممتازين على جميع المستويات، وبطيعة الحال في الشؤون الخارجية والوزارات الأخرى والديوان المشترك في علاقات العمل والرغبة في المشاركة مع بلدي، فرنسا، الذي يحبكم كثيرا في المقابل.

في الأسابيع الأخيرة الماضية، قمت بزيارة العديد من الديوانيات التي كنت قد ارتدتها خلال فترة إقامتي لأول ولدا لأصدقائي، والتقيت ببعض منكم شخصيا لإلقاء التحية. كما أنني بعثت برسائل من خلال تطبيق الواتساب وأجريت مكالمات هاتفية... لكي أقول لكم وداعا وإلى اللقاء عما قريب، دون شك، وكما تقول ذلك ببراعة عزيزتنا الشاعرة الشبيخة سعاد الصباح: «نحن باقون». سأسلمتكم دائما برويتكم مرة أخرى، وسوف ألي في المستقبل أي دعوة إلى طبق مجبوس يوم الثلاثاء أو إلى أن أشاطركم طبق من سمك التفور... لأنه كما يقول المثل: «من أكل عين التفور ما تعدى باب السور»! سأعود!

تسود هنا في الكويت روح الأسرة التي أحب أكثر من أي شيء آخر. إذ إن الجميع يعرفون بعضهم بعضا، ويقومون بزيارات متبادلة خلال مناسبات الفرح مثل حفلات الزفاف أو في أوقات الحزن مثل حالات الوفاة. إن الكويت عائلة كبيرة في حد ذاتها، مع تراث تجاري مهم للغاية هو جزء من أساسيات البلاد ولكن لديها أيضا بعدا ثقافيا، مع مصورين ورسامين وموسيقيين... كما أنني تعلمت فن التصوير الفوتوغرافي الذاتي «السيلفي» ولتفتني تميز المدونين على مواقع التواصل الاجتماعي والناشطين في عالم الموسيقى: إن بلدكم هو من أكثر البلدان عصرية في العالم العربي لا بل في العالم أجمع!

أنا لا أريد أن أنكر هنا العديد من الأصدقاء الذين أتركهم في الكويت والذين أمضيت معهم أوقاتا طيبة للغاية في الدريشة وتبادل الأحاديث والأمل في مستقبل أفضل للمنطقة والسلام في العالم.

وبالطبع، وكما هي الحال دائما، كان سمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الصباح، منذ اللحظة التي استقبلني فيها في قصر بيان لتسليم أوراق اعتماداتي في 4 نوفمبر 2013، وأثناء التحدث باللغة العربية معي بطريقة لطيفة وودية، قد قال لي بلطف وبروح من الدعاية: مرحبا بكم في بلدكم الثاني!

وكان على حق! استغرق الأمر بضع ساعات بعد وصولي في مساء يوم 15 سبتمبر 2013 لأشعر فوراً بأنني في المنزل. كنت أعرف دول الخليج، لأنني عملت كقنصل عام في جدة لسنوات عديدة، وكنت أعرف بالطبع أيضا لبنان وسورية وفلسطين، كمعرفتي بإيران ولغتها، وكذلك اللغة العربية وتاريخ هذه المنطقة من العالم. لكنني لم أكن أعرف أن كل ذلك مختلط هنا في خلطة عالية السرعة، من شأنه أن يجعلني صديقا للكثير من الكويتيين الذين وجدت عندهم كل المكونات المذكورة أعلاه. هذا باستثناء اللغة: كان يجب علي أن أعتاد على اللهجة المحلية، وعلامة المؤنث والمذكر حيث كنت أخطئ بها بانتظام. هناك صديق كان يخاطبني في بداية إقامتي قائلا «شلونيك» خلفي، وعندما اكتشفت أنه عند مخاطبته لها سيقول «شلونيتش»... تبين لي أنه من الواضح أن لدي الكثير من العمل على هذا الموضوع حتى لا أبدو غبيا في حواراتي الآن وبعد أن أصبحنا أصدقاء، أسمح

أيها الأصدقاء الكويتيون الأعزاء أو بالأحرى يجب أن أقول عزيزتي الكويتية... في الواقع أوجه كلمتي هذه إلى الكويت وإلى أصدقائي واللقاءات التي أجريتها معهم وإلى العمل الذي أنجزناه معا خلال أربع سنوات وثلاثة أشهر، الأمر الذي سمح لي باكتشاف بلد خارج عن المألوف في العالم العربي الذي أعرفه جيدا. لقد وصلت من باريس في 15 سبتمبر 2013، وحرفيا، لم أكن أعرف أي شخص هنا، فقد سحنت لي حياتي الدبلوماسية سابقا بالمصادفة، فرصة المحييء إلى بلدكم مرة واحدة قبل حوالي عشر سنوات لكنها كانت زيارة قصيرة. كنت طالبا في سنة 1990، وفوجئت مثل أي شخص آخر، بغزو الكويت، وفرحت بعد سبعة أشهر بتحرير هذا البلد. وفي الدورات الدراسية التي التحقت بها لإعداد مسابقة وزارة الشؤون الخارجية، كثيرا ما تم ذكر مثال الكويت في الأعمال الإدارية التي كان علينا تحضيرها وتقديمها بشأن العلاقات الدولية وإنفاذ القانون. وقد جاء إلى بلدكم بعد التحرير مباشرة، صديق لي يعمل صحافيا، كان يعيش معي في القاهرة في ذلك الوقت، بدعوة من السلطات الكويتية، لكي يشهد على عمليات النهب والسرقة التي كانت قوات صدام حسين قد قامت بها. وقد عاد مع شهادة تاضئة بالحياة احتفظت بها كل هذه السنوات بين أغراض الشخصية دون أن أتخيل أبدا أنني بدوري، ساكون إلى جانبكم في فترة مهامي التي لم يتبق عليها إلا أيام قليلة. إن رسالة الصداقة، بل رسالة الحب هذه، عبارة عن شهادة مني على السنوات التي أمضيها معكم: رسالة حب لهؤلاء الأصدقاء الذين التقيت بهم، الشباب والكبار والنساء والرجال والطلاب والفنانين ورجال الأعمال والسياسيين والوزراء وأعضاء مجلس الأمة والمدافعين عن حقوق الإنسان. خلال إقامتي في بلدكم، قدرت للغاية روح النقاش التي تسوده، إن كان في الديوانيات أو في الصحافة أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. إن الديمقراطية في بلدكم ليست كلمة فارغة: إنها حقيقة واقعة وديبلوماسية تحميها دبلوماسية سلام، مثل دبلوماسية فرنسا. إن الكويت تدين بذلك لغنايتها، وفي الدرجة الأولى لصاحب السمو أمير البلاد، وهو نموذج حقيقي للحكمة بالنسبة للمنطقة بأسرها و«قائد إنساني» للعالم أجمع.



حيدر حمزاتوف وجون باركر وأنور النجار وعدد من المشاركين في المؤتمر الصحفي (قاسم باشا)

شراء التذاكر يعفي الجمهور من تأشيرة دخول روسيا «فيفا» يطلق مبيعات تذاكر كأس العالم 2018 بالتعاون مع هيئة السياحة الروسية في الكويت

محمد هلال الخالدي

من جانبه، أكد نائب السفير الروسي حيدر حمزاتوف أن روسيا أكملت استعداداتها لإقامة مباريات كأس العالم 2018، مضيفاً أن بلاده قررت إعفاء جمهور كأس العالم 2018 من شرط الحصول على تأشيرة لدخول روسيا في فترة 10 أيام قبل و10 أيام بعد المباريات، إضافة إلى فترة البطولة ذاتها، مشيراً إلى أن الراغب بحضور مباريات كأس العالم 2018 يحتاج فقط إلى شراء تذاكر مباريات من الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم، أو عن طريق مكاتب السفر المعتمدة، وتذكرة سفر إلى روسيا، ليحصل بعدها على بطاقة مشجع Fan ID والتي تتيح له دخول روسيا والتنقل من جانبه، أكد نائب السفير الروسي حيدر حمزاتوف أن روسيا أكملت استعداداتها لإقامة مباريات كأس العالم 2018، مضيفاً أن بلاده قررت إعفاء جمهور كأس العالم 2018 من شرط الحصول على تأشيرة لدخول روسيا في فترة 10 أيام قبل و10 أيام بعد المباريات، إضافة إلى فترة البطولة ذاتها، مشيراً إلى أن الراغب بحضور مباريات كأس العالم 2018 يحتاج فقط إلى شراء تذاكر مباريات من الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم، أو عن طريق مكاتب السفر المعتمدة، وتذكرة سفر إلى روسيا، ليحصل بعدها على بطاقة مشجع Fan ID والتي تتيح له دخول روسيا والتنقل

أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ممثلاً بشركة BH Hospitality، مبيعات تذاكر مباريات كأس العالم 2018 التي ستقام في روسيا.

وقال المدير التنفيذي جون باركر خلال مؤتمر صحفي نظمته سفارة روسيا مساء أول من أمس بحضور نائب السفير حيدر حمزاتوف إن الشركة تتعاون مع «فيفا» منذ 2010، وأنه سعيد بتواجده في الكويت لإعلان هذا الحدث الذي يهيم قطاعاً كبيراً من محبي هذه الرياضة العالمية، وأكد أنهم سيواصلون شراكتهم مع «فيفا» في كأس العالم 2022 والذي سيقام في قطر.

وأضاف أنه سعيد بأن يتزامن هذا الحدث مع قرار «فيفا» رفع الإيقاف الرياضي عن الكويت، وكذلك مع إعلان تنظيم الكويت بطولة «خليجي 23» بمشاركة جميع دول التعاون، مشيراً إلى أن كأس العالم 2018 سيشهد مشاركة فرق عربية مهمة هي تونس والمغرب ومصر والسعودية. واکمل أن «هوسبتلتي» يسعدا العمل والتعاون مع مؤسسات السياحة الكويتية لتنظيم سفر الراغبين بحضور مباريات كأس



جانب من المؤتمر الصحفي

دليل الأطباء

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272748

السكينة كلينك

دكتورة نرجس يوسف ذياب

إبتسامه هوليود

للفكين 1100 فقط لاغير

للحجز: 24759822/ 565 - 55494314
99342803

الضروانية - مقابل المطافئ

تتعامل بالاقساط 0%

بوهمره CLINIC

كلينك BOUHAMRA

للأسنان

عرض التقويم لأول مرة بالكويت 500 دينار لأول 500 حالة

باقى على انتهاء العرض أقل من 150 حالة

تقويم الأسنان الشفاف استشاري تقويم الأسنان أمريكا جامعة بوسطن

إبتسامه هوليود بـ 450 د.ك فقط

عرض للضير المتحرك تقنية متطورة لابتسامه هوليود

زراعة الأسنان بـ 5 دقائق فقط ويديون ألم بأحدث الطرق زراعة الأسنان تبييض منزلي 30 د.ك 200 د.ك

علاج الإبتسامه اللثوية (رفع اللثة)

- قشرة الأسنان - زيركونيوم
- خلع الأسنان الجراحي تبييض الأسنان بأحدث الطرق
- الحشوات التجميلية 65 د.ك

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع
25666668 - 25656381 - 25626162 / ext. 128

مواعيد العمل من 9:00 صباحاً حتى 1:00 ظهراً ومن 5:00 عصراً حتى 9:00 مساءً

د. عماد النجادة

استشاري جراحة التجميل والحروق

دكتوراه في جراحة التجميل (بورد الماني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين

• تكبير الخدود والفتن
• علاج البثرة الصفراء ومنه بيزاري بوليس التجميل الوجه
• تجميل الأنف والظفر والأذن
• اصلاح مضاعفات الحروق والجروح وزراعة الشعر
• تكبير وتصغير الثدي وترميم الصدر وشد البطن والخذ وشفط الدهون
• إزالة الشعر والأوعية الدموية بأحدث أجهزة الليزر
• حقن عوامل النمو لتنشيط الوجه ونمو الشعر
• نحت الجسم بأحدث تقنية 3D

العنوان: الدائري الرابع - بناية ستر - أنوار الملك - بناية برور طوي
الهاتف: 25358776 / 94499065 - قسم الليزر 66173955
الفاكس: 25358776

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272748

مركز يونيفرسال الطبي Universal Medical Center

د. ممدوح مناع

البورد العربي - الأردن

المجلس العالمي للعيون - لندن

عضو الأكاديمية الأوروبية لتصحيح النظر - دبلن

د. محسن أبل صادق

استشاري طب وجراحة العيون

البورد الألماني في جراحة العيون

العنوان: الرقعي - قطعة 2 - فسيمة 78 - خلف فندق رمادا
تليفون: 24991990 - 24991099 - 98778662

يرحب مركز جلوبال الطبي بانضمام الدكتور مرزوق البدر استشاري جراحة عامة واوعية دموية

كافة العمليات الجراحية العامة والجراحات التخصصية، مثل:

- كافة العمليات الطارئة والغير طارئة للشرايين والاورده
- كافة طرق علاج الدوالي
- قسم خاص للعناية بجروح القدم السكري
- اجراء العمليات الدقيقة مثل ازالة الضلع الزائد
- علاج التورق الزائد
- وصلة AV للغسيل الكلوي

مركز جلوبال الطبي، بنيد القار
شارع بور سعيد، قطعة 1 - مبنى 128

تلفون: 1871111

@globalmedcenter
www.globalmed-center.com